[278] وربما يستدل بها على وجوب صلاة الجمعة والعيدين والآيات، لكن في بعض الروايات أن المراد بها الصلوات الخمس، وعلى تقدير العموم يمكن تعميمها بحيث يشمل النوافل والتطوعات أيضا، فلا يكون الامر على الوجوب، ويشمل رعاية السنن في الصلاه الواجبة أيضا كما يفهم من بعض الاخبار، وعلى الوجوب أيضا يمكن أن تعم النوافل أيضا بمعنى رعاية ما يوجب صحتها، وعدم تطرق بدعة إليها، فيؤل إلى أنه إذا أتيتم بالنافلة فأتوا بها على ما امرتم برعاية شرائطها ولوازمها وفيه مجال نظر. وخص الصلاة الوسطى بذلك بعد التعميم، لشدة الاهتمام بها لمزيد فضلها أو لكونها معرضة للضياع من بينها، فهي الوسطى بين الصلوات وقتا أو عددا أو